ISSN : 2543-3938 - EISSN : 2602-7771

معوقات النشر العلمي في الجزائر
دراسة ميدانية على عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة البليدة 2

Obstacles to scientific publishing in Algeria
A field study on a sample of Doctoral students at the University of Blida2

بن خيرة عيسى [1]*، عيساوة نبيلة [2] ، بن خيرة احمد [3]

[1] مؤسسة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة البليدة 2 مخبر الدراسات السكانية، الصحة والتنمية المستدامة في الجزائر (الجزائر)، Aissa_benkheira@yahoo.fr

[2] كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة البليدة 2 مخبر الجريمة بين الثقافة والتمثلات الاجتماعية (الجزائر)، s.abila@yahoo.fr

[3] كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة البليدة 2، مخبر الإبداع وتغير المنظمات (الجزائر)، abenkheira@yahoo.fr

تاريخ الإستلام: 2022/03/17 **تاريخ القبول**: 2022/10/13 **تاريخ النشر**: 2022/10/24

ملخص:

هدفت هذه الدراسة لمعرفة معوقات وصعوبات نشر البحوث العلمية عند طلبة الدكتوراه في بعض الجامعات الجزائرية، حيث تم اعتماد الاستبيان كأداة لجمع البيانات في الدراسة الميداني، التي شملت 30طالب دكتوراه تم اختيارهم عشوائيًا في قسم العلوم الاجتماعية بجامعة البليدة2، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، و استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات الكمية، ومناقشتها وتحليلها موضوعياً.

وأظهرت نتائج الدراسة أن الصعوبات ومعوقات النشر العلمي لدى طلبة الدكتوراه يعود إما الى مستوى الطلاب ومهارتهم في الكتابة والنشر العلمي، وكذا الى سياسة وشروط النشر في المجلات المصنفة.

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي؛ المجلات المصنفة؛ المعوقات؛ النشر العلمي؛ الصعوبات.

***

Abstract:

This study aimed to find out the obstacles and difficulties of publishing scientific research among doctoral students in some Algerian universities, where the questionnaire was adopted as a tool for data collection in the field study that included 30 Doctoral students from the Department of Social Sciences at the University of Blida 2. The SPSS program was used for analysis, discussion and objective analysis for quantitative data.

The results of the study showed that the difficulties and obstacles of scientific publishing among doctoral students are due either to their level and skills in writing and scientific publishing, as well as to the policy and conditions of publication in classified journals.

Keywords: Classified journals ;constraints ;Difficulties; scientific publishing; scientific research.

* بن خيرة عيسى

I. مقدمة

يجب يعتبر النشر العلمي من بين الاهتمامات التي تعنى بها كثير من الجامعات الدولية والوطنية ، بحيث أثبتت العديد من الأبحاث والدراسات أهمية النشر العلمي للبحوث في زيادة النمو العلمي والمعرفي وأثره الإيجابي في تحقيق التطور العلمي، وأصبحت الجامعات تقاس بما تملكه من بحوث علمية منشورة خاصة على الأرضيات والمنصات الدولية والوطنية المعتمدة وكذا المجلات العلمية المحكمة بالخصوص، من خلال ما يقدمه طلبة الدكتوراه والأساتذة لكل جامعة كأعمال فردية أو فرق بحثية كرأس مال معرفي إنساني والذي يعتبر من مصادر ثروة الأمم خاصة في ظل الظروف الحالية التي يعيشها العالم نتيجة العولمة والتطورات التكنولوجية المتسارعة، ومن ثم أخذت قضية الاهتمام بالنشر العلمي للبحوث كرأسمال معرفي وضرورة تشجيعه ودعمه وتذليل صعوباته، والاستثمار فيه من أهم الاستراتيجيات التي تعتمد عليها الدول المتطورة في تحقيق التنمية وذلك من خلال تجسيد ما جاء في هذه البحوث على أرض الواقع، بما يخدم الفرد والمجتمع في شتى القطاعات والمجالات على اعتبار أن النشر العلمي من أهم مخرجات الجامعة يمكن أن يستغل كاستثمار مربح للدولة.

هذا وتسعى الجامعات الجزائرية إلى تطوير وتحسين النشر العلمي الجامعي، من خلال استحداث مخابر بحث لها مجلات علمية في مختلف التخصصات وبمختلف التصنيفات منها المحكمة، تعمل على تشجيع الطلبة بمختلف المستويات خاصة طلبة الدكتوراه وكذا الأساتذة على نشر أعمالهم وبحوثهم سوءا كانت نظرية أو ميدانية، وفق شروط ومعايير تعد مسبقا، بالإضافة إلى إخضاع هده الأعمال إلى عملية التحكيم من قبل مجموعة من الأساتذة الذين تعتمدهم هذه المجلة، وكذا وضع بروتوكولات معينة لانتقاء ونشر هذه الأعمال مما يدفع بالباحثين لإخضاع أعمالهم لهذه الشروط، حتى يتسنى لهم قبول و نشر بحوثهم مما يتيح لهم إتمام مسارهم الأكاديمي من جهة وإثراء وتطوير معرفتهم والساحة العلمية من جهة أخرى.

1.1.اشكالية الدراسة:

إن مرحلة النشر العلمي في الجزائر عندما يصلها طالب الدكتوراه أو الأستاذ تواجهه كثير من الصعوبات والمعوقات، التي يعاني منها الباحث من أجل نشر بحثه العلمي، وهذه الصعوبات والعراقيل تنعكس سلبا على المردود العلمي للباحث، وتكبت الطاقات والجهود خاصة لدى طلبة الدكتوراه لإن هذه المعوقات في كثير من الحالات غير موضوعية، منها ما هو مرتبط بسياسة منظومة النشر العلمي، ومنها ما هو مرتبط بمسئولي هذه المؤسسات العلمية المتشبعين بمختلف الثقافات، وضعف التمويل والوسائل اللازمة، وكذا قلة مجلات النشر المعتمدة خاصة المصنفة منها المعتمدة في مسار الطالب والأستاذ على حد سواء، فأصبح طالب الدكتوراه إذا فكر في بحثه العلمي مرة فإنه يفكر في نشره مرارا نتيجة للمعوقات التي تنتظره .

وبناءا على ما سبق تتضح معالم إشكالية هذه الدراسة، والمتمثل في مجموعة التساؤلات التالية:

-ما طبيعة العلاقة الموجودة بين معوقات النشر الذاتية للباحث ومعوقات النشر المتعلقة بمجلات النشر في الجزائر ؟

-هل توجد فروق بين طلبة الدكتوراه في مدى مواجهتهم لمعوقات النشر العلمي في المجلات المصنفة تبعا لمتغير الجنس؟

-هل توجد فروق في مدى مواجهة طلبة الدكتوراه لمعوقات النشر العلمي تبعا لمتغير سنة التسجيل الدراسية الجامعية ؟

2.1. فرضيات الدراسة :

هناك علاقة طردية بين معوقات النشر الذاتية للباحث ومعوقات النشر المتعلقة بمجلات النشر في الجزائر

لا توجد فروق تبعا لمتغير الجنس في مدى مواجهة طلبة الدكتوراه لمعوقات النشر العلمي في المجلات المصنفة.

لا توجد فروق في مدى مواجهة طلبة الدكتوراه لمعوقات النشر العلمي تبعا لمتغير سنة التسجيل الدراسية الجامعية.

3.1. أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية موضوع المتناول ألا وهو النشر العلمي ومعوقاته، الذي يتزايد الاهتمام به كونه يمثل حجرة الأساس في تطوير البحث العلمي بالمؤسسات الجامعية، والذي تتفق معظم الدراسات الحديثة على ضرورة تحسينه وتطويره وتوفير كل الإمكانيات والامتيازات، ليساهم هذا الأخير في زيادة كفاءة مخرجات التعليم العالي، كما تتمثل أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول تحديد معوقات النشر العلمي التي يواجهها طلبة الدكتوراه في جامعة البليدة كنموذج عن الجامعات الجزائرية.

4.1. أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

معرفة العلاقة بين معوقات النشر الذاتية للباحث ومعوقات النشر المتعلقة بمجلات النشر في الجزائر.

معرفة الفروق في مدى مواجهة طلبة الدكتوراه لمعوقات النشر تبعا لمتغير الجنس.

معرفة الفروق في مدى مواجهة طلبة الدكتوراه لمعوقات النشر العلمي تبعا لمتغير سنة التسجيل الدراسية الجامعية.

5.1. منهجية البحث:

إن المنهج الذي يتبعه أي باحث لدراسة مشكل ما لا ينبع من ذات الباحث بل يفرض من طرف الموضوع المعالج وإشكاليه وفرضياته وأهدافه وبما أن الدراسة التي نحن بصددها تهدف إلى استكشاف ظاهرة معينة وتحليلها ووصفها كيفياً وكمياً، فإن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي. هذا المنهج الذي يعتبر مناسبا لطبيعة الموضوع إذ يأخذ جانبا كبيرا من الدراسة، بحيث نعتمد عليه بشكل واضح، وذلك من خلال اعتمدنا على مختلف المصادر المكتبية من أجل تكوين الإطار النظري للبحث، أما منهج دراسة الحالة والمتعلق بالجانب التطبيقي اعتمدنا على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات وتم توزيعها بشكل إلكتروني وكذا استلامها من طرف المستجوبين، كما تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لمعالجة بيانات الاستبيان.

2.مفاهيم الدراسة:

1.2.**الصعوبات:**

هناك صعوبات تقف عائقا أمام الباحث في الجزائر كسائر الدول العربية منها ما يتعلق بالباحث نفسه ومنها ما يتعلق بمجلات النشر، و من بين هذه الصعوبات التي يعاني منها البحث والنشر العلمي في الجزائر والعالم العربي ككل نذكر:

-عدم توافر معايير ثابتة ومعترف بها لكتابة البحوث العلمية: إذ لم يتم الاتفاق في البلدان العربية لحد الآن على أنماط الاستشهاد المرجعي، وكيفية اقتباس المعلومات وطرق توثيقها (همشري، 2015، صفحة 3).

- غياب المعايير الواضحة التي تحدد أصول وقواعد التأليف والتحكيم والنشر، وعدم وجود سياسة إستراتيجية واضحة للبحث العلمي.

- عدم التزام الباحث بقواعد النشر التي تنص عليها هيئة التحرير في المجلة المختارة ،ولا بالأسلوب العلمي المميز لغرض إعجاب لجنة التحكيم مما يترتب عنه نتائج بالية غير مجدية لا تساهم في تطوير البحث وإشاعة نوره والاستفادة منه من قبل الآخرين.

- الأمية التكنولوجية: حيث يعاني بعض الباحثين من مسألة الأمية التكنولوجية، وعدم قدرتهم على استخدام الحاسوب والإنترنت بفعالية، وذلك لعدم امتلاك بعضهم للمهارات اللازمة في هذا المجال، لذلك يعتمد هؤلاء على زملاء لهم للقيام باسترجاع المعلومات المطلوبة أو على أمناء المكتبات.

- مقاومة التغيير: إذ يزال بعض الباحثين يفضلون الطرق التقليدية في البحث عن المعلومات المطلوبة، مبررين ذلك بعد حاجتهم إلى المصادر الإلكترونية لتوافر هذه المعلومات في المصادر المطبوعة، مما يحرمهم من معلومات حديثة مهمة في المجال.

- ضعف معرفة الباحثين بقواعد البيانات المتاحة: يحتاج الباحثون في الوقت الحاضر إلى قواعد بيانات أساسية وحديثة تمكنهم من متابعة ما يستجد من معلومات ومعارف متخصصة، وجدير بالذكر أن هناك آلاف من قواعد البيانات في العالم والدول العربية، إلا أن غالبية الباحثين العرب لا يعرفون عن هذه القواعد، ولا بطرق اختيارها، أو باستراتيجيات البحث فيها، أو بمحتوياتها، مما يجعل مسألة إنجاز بحوثهم بالمستوى المطلوب أمر مشكوك فيه (مقبل، 2011، الصفحات 22-23) .

- ضعف قاعدة المعلومات في المراكز والمختبرات والمؤسسات الإنتاجية لبعض الدول.

- صعوبات لغوية: إن كثيرا مما ينشر في الوقت الحاضر في الحقول الموضوعية المتخصصة، وبخاصة العلمية منها هو باللغة الإنجليزية وبلغات أجنبية أخرى، لذا تقتصر الفائدة منها على الباحثين العرب الذين يتقنون هذه اللغات، مما ينعكس سلبا على هؤلاء الذين لا يتقنون سوى اللغة العربية في إنجاز بحوثهم واكتمال معلوماتها (اليونيسكو، 2015).

2.2.المعوقات:

من أهم المعوقات التي يمكن أن نذكرها

- ضعف المخصصات المالية للبحث العلمي وخاصة في العالم العربي مما يؤثر سلبا على أنشطة البحث العلمي المختلفة وتطويرها، وكذلك على مؤسسات البحث العلمي.

-قلة عدد الباحثين نظرا لعدم وجود تسهيلات وتحفيزات مادية ومالية حيث أن عدد الباحثين في الدول العربية مجتمعة يبلغ هو 149.5، في المقابل ألمانيا لوحدها يبلغ عدد الباحثين 360.3 (اليونيسكو، 2015).

–قلة المنشورات العلمية فما بين عامي (2008- 2014) حسب اليونسكو فإن الحصيلة العالمية للمنشورات بلغت في الدول العربية كافة 2.4% تقابلها ألمانيا 7.2 (اليونيسكو، 2015) .

- هجرة الأدمغة من الجزائر إلى الغرب خاصة فرنسا وهذا ما أطلق عليها العلماء (نزيف المخ البشري)، مما أدي إلى ضعف التحصيل العلمي والنشر العلمي كما وكيفا.

- معوقات سياسية وتنظيمية كالبيروقراطية والمشكلات الإدارية والتنظيمية فضلا عن وجودة فجوة بين الجامعات والمجتمع لعدم وجود جهاز يمكنه نشر البحوث الجامعية والتعريف بها للاستفادة منها في الواقع.

- لا يلقى النشر اهتماما لا من داخل الجامعات نفسها ولا من خارجها.

- وجود بعض الممارسات السياسية التي تؤثر على المؤسسات الأكاديمية والنشر الجامعي، كتدخل السياسة في الأمور الأكاديمية مما يتناقض مع الحرية الأكاديمية وإمكانية التعبير عن الاختلاف حتى مع ممثلي السياسية، فنجد تهميشا للكوادر البحثية التي لا تتفق مع هذه الرؤى السياسية.

- نشر أبحاث غير صالحة للنشر بدافع المحسوبية، والواقع يؤكد أن نشاط دور النشر الجامعية يصطدم بمعوقات إدارية تحد من قدرتها على المنافسة (عيسى، 2009، صفحة 10) .

- غياب الإرادة الحقيقية للرقي بالبحث العلمي، وجعله آخر اهتمامات الدولة والمجتمع من الانتقادات التي قد تتبناها البحوث العلمية لتقويم بعض الاعوجاج في شتى الميادين و توجيه المثقف نحو طلب الشغل واللهث وراء المناصب ونسيانه الدور الذي يجب أن يقوم به.

- الرقابة على الإنتاج الفكري: يلاحظ على قوانين المطبوعات في بعض الدول، أنها تفرض قيودا على التداول والنشر لا تتناسب مع العصر الذي نعيشه الآن في ظل العولمة وتكنولوجيا الإعلام والاتصال وانتشار الفضائيات (مقبل، 2011، الصفحات 22-23) .

- البرامج الجامعية تعتمد على التلقين للطلاب وهذا ما أدي إلى قتل الإبداع والتفكير الناقد، مما أدي بالباحث إلى إنجاز أبحاثه من أجل الحصول على منصب مالي أو تأهيل أكاديمي.

-نقص تسويق المجلات داخليا أو خارجية واكتفاءها بالإصدارات وتوزيع محلي ضيق.

- وجود نظرة من الاحترام والإجلال التي ينظر من خلالها الباحثون والأكاديميون العرب إلى المطبوعات الأجنبية. ليس لدينا سياسة إستراتيجية واضحة للبحث العلمي (البلقيني، 2013، صفحة 75).

– معيقات إيديولوجية واقتصادية وثقافية منها ما هو مرتبط بمسئولي النشر نظرا لتشبعهم بثقافة معينة فهم يعيقون أي نشر لا يتوافق مع أيديولوجياتهم .

-استعمال المحاباة والقرابة في النشر العلمي فلا يهمهم العمل الجيد ولكن ترسيخ القبيلة أو العشيرة في البحث والنشر العلمي.

- الاعتماد على العلاقات الشخصية والجهود الفردية في نشر البحث العلمي.

- التبعية الفكرية المقيتة للغرب خاصة فرنسا حال دون بناء منظومة فكرية علمية خاصة بنا وانجاز أعمال تضاهي مثيلاتها في الغرب ،لأن التبعية كرست الجمود والخمول والتباهي والانبهار بالآخر.

-ضعف ثقافة احترام وتقدير أخلاقيات البحث العلمي وظهور الغش والتزوير في الأبحاث والسرقة العلمية.

3.2. البحث العلمي:

1.3.2.مفهوم البحث العلمي:

إنَّ الوصول للمعلومة الموثقة ودراسة القضايا المعاصرة وفق منهجية واضحة المعالم هو من أكثر ما يهمُّ الطلبة والأساتذة الأكاديميين وكل متخصص في مجاله، ولذلك يعد البحث العلمي كأداة موضوعية للكشف عن الحقائق وتفنيد البراهين، حيث ترسخ المعلومات به ويتسع أفق الاتفاق والمعرفة المنهجية المستندة على البحث والتمحيص والدليل المنطقي والإحصاء والاستطلاع، وللمزيد سنتعرف على مفهوم البحث العلمي وأنواعه وأساسياته (حسن، 2001، صفحة 13) .

2.3.2. أهداف البحث العلمي:

الإنسان دائما ما يسعى إلى البحث عن كل ما هو جديد في جميع المجالات وأهمها المجال العلمي، فعملية البحث العلمي لها أهداف أساسية هي (عديل، 2019) :

أ-الوصف ب- التنبؤ ج- الفهم: د- التحكّم:

وكل هذه الأهداف إذا ما تكاملت وتحققت أسهمت في تحقيق معرفة علمية صحيحة، تنعكس في المجال العلمي ليعتد بها إما في الجانب النظري، أو تجسد في الواقع الميداني.

4.2. النشر العلمي:

أ- مفهوم النشر العلمي أو الأكاديمي:

تعددت التعاريف للنشر العلمي أو الأكاديمي على حسب الزاوية التي ينظر منها كل مفكر، إلا أنها متكاملة فيما بينها و من بين هذه التعاريف التي وردت في الكثير من أدبيات البحث العلمي والدراسات العلمية كدراسة "النشر بين الاهمية العلمية والصعوبات الواقعية" (تبينة، 2015، الصفحات 153-167) التي ذكرت فيها التعاريف التالية :

النشر لغة: هو الإذاعة أو الإشاعة أو جعل الشيء معروفا بين الناس، والنشر اصطلاحا لا يبعد عن النشر لغة إذ يقصد به توصيل الرسالة الفكرية التي يبدعها المؤلف إلى جمهور المستقبلين، أي المستهلكين للرسالة (خليفة، 1988، صفحة 10).

ويعرف النشر اصطلاحا :على أنه مجموع العمليات التي يمر بها المطبوع من أول كونه مخطوطا حتى يصل يد القارئ، كما يعرف على أنه: العملية التي تتضمن جميع الأعمال الوسيطة بين كتابة النص الذي يقوم به المؤلف ووضع هذا النص بين أيدي القراء عن طريق المكتبات التجارية والموزعين (حفيظي، 2016، الصفحات 153-167).

ويعرف بأنه مجموعة من العمليات التي يمر بها المطبوع ابتداء كونه مخطوطا حتى يصل للقارئ أو المستفيد، ويتحكم بهذه العملية مجموعة من الأطراف تبدأ بالكاتب والمطبعة والناشر الذي يقوم بإصدار وبيع وتوزيع المطبوعات عامة وقد يكون له دور في طبعها وليس من الضروري أن يكون الناشر هو نفسه الذي يقوم بالطبع أو التجليد وقد لا يقوم بعملية البيع والتوزيع حيث يتحمل الناشر مسألة التمويل إلى جانب تحمله لمخاطر النشر للمؤلفين (Obrien, 2007, p. 3).

ومنه النشر المكتبي الذي هو استخدام التقنيات الحديثة في الصف الإلكتروني للكتب ومعالجتها تمهيدا لطباعتها ورقيا وهو يستخدم برمجيات خاصة مع حواسيب وطابعات ليزرية غير مكلفة تنتج صفحات منظمة ومعدة بصورة جذابة، يمكن من خلالها التنفيذ والحصول على خطوط بأنواع وأشكال مختلفة وحروف متنوعة، مع تزويقات فنية وهندسية تضفي مسحة جمالية على النص المكتوب، إضافة إلى إمكانية إدخال الصور والمخططات والرسوم من مصادر أخرى عن طريق الماسح الضوئي الذي يحلل إلى إشارات رقمية أو عن طلب هذه الصور من برامج أخرى (WIPO, 2011, p. 12).

وعليه فان النشر العلمي يقصد به نشر البحوث العلمية أو المقالات أو المواد والأوراق العلمية والبحثية في كافة وسائل النشر المتبعة للأعمال البحثية والأكاديمية والتطبيقية، سواء مجلات ورقية أو الكترونية أو مواقع الكترونية علمية معتمدة محلية أو عالمية. وفق معايير وأهداف وأسس معينة.

ب- أسس النشر العلمي في المجلات العلمية:

مما لاشك فيه أن الباحث إذا ما أراد نشر بحثه، لابد أن يخضعه إلى تحكيم ذاتي، يستند فيه إلى أسس معينة يقيس من خلالها مدى مصداقية بحثه وفاعليته ومن هذه الأسس نذكر:

التأكد من امتلاك الباحث لرسالة منطقية وواضحة، واختيار المجلة العلمية المميزة التي يرغب الباحث بنشر بحثه فيها عن طريق الاطلاع على عدد كبير من تلك المجلات، وأهدافها، وأسلوبها، وكيفية النشر فيها لاختيار المجلة التي تناسب البحث.

بعد الانتهاء من كتابة البحث على الباحث أن يراجعه بشكل دقيق، ويتأكد من خلوه من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية، والتي قد تتسبب في رفض المحرر للورقة البحثية.

عند تقديم الباحث ورقته للنشر عليه في هذه المرحلة أن يوضح للمشرف أهمية الموضوع، والهدف الأساسي منه، والفائدة المرجوة منه.

في حال تم رفض ورقة الباحث العلمية عليه التحلي بالهدوء، والبحث عن سبب الرفض لتجنبه في المرات اللاحقة، ومناقشة أسباب الرفض مع أحد العاملين في هذا المجال، وفي حال قرر الباحث الطعن في القرار عليه أن يقوم بإرسال رسالة يوضح فيها موقفه بطريقة علمية ، والابتعاد عن الرسائل الغاضبة والمسيئة لأنها لن تحل الموقف، بل تزيده تعقيداً .

في حال قبول المجلة لورقة الباحث العلمية فعليه أن يسأل المحرر عن شروط النشر، وإمكانية تزويد المجلة له ببعض النسخ المجانية منها، والتأكد من موعد النشر، وإخبار مؤسسته بهذا الموعد لكي تدرجها ضمن الوثائق التي تروج فيها لأبحاثها .

ت-أهــداف النشر العلمي:

تتعدد الأهداف التي يتم من أجلها النشر العلمي، ومن أبرز هذه الأهداف ما يلي:

تبادل المعلومات والخبرات والمعرفة بين أكبر قدر من الأشخاص.

توطيد وتكامل لمخرجات ومنتجات العاملين في المجال البحثي.

الوصول إلى مستوى جيد من النهضة العلمية.

الحصول على علامات تسمح بمناقشة الرسائل والأطروحات.

الحصول على ترقية في المجال الأكاديمي أو إتمام درجة أكاديمية معينة.

ث- ضــوابط ومعايير النشر العلمي:

يعد الباحث العنصر الأساس في النشر العلمي، فهو منتج المعلومات الأصيلة والأفكار المبتكرة، إذ من المعلوم أن النشر العملي يتطلب باحثين جادين غزيري الإنتاج، وإلا فقد هذا النشر استمرار يته وكينونته، وابتعد عن أهدافه الموضوعة، ويحتاج الباحث إلى إمكانيات متعددة، تتمثل في: التجهيزات العلمية، والتجهيزات المادية، والدعم المالي، والدعم الإداري من مؤسسته، إذ إن عدم توافر هذه الإمكانيات سينعكس سلبا على الباحث وإنتاجيته، وعلى مقدرته على نشر بحوثه (bjork, 2014, p. 6).

بالإضافة إلى وجود ضوابط ومعايير التي تتحكم في النشر العلمي، وهذه الضوابط تعمل على تنظيم وترتيب وتناسق عملية النشر للأوراق العلمية، ومن هذه الضوابط وأهمها وأكثرها تأثيراً على النشر للأوراق العلمية ما يأتي (مربيعي، 2013، صفحة 2) :

-أن يعمل الباحث على تدقيق الأوراق العلمية التي يريد نشرها قبل إرسالها إلى جهة النشر.

- أن يحرص الباحث على إعداد الأوراق العلمية وفق النظام والمخطط المعتمد للنشر في المكان الذي اختار النشر فيه.

-أن يراعي الباحث اللغة للجمهور المستهدف من المجلة أو الموقع الذي يريد النشر فيه، ففي بعض الحالات يتعين عليه أن يستخدم فيها إضافات وأدوات مساعدة لتوضيح بعض الأمور الواردة في الأوراق البحثية تبعاً لطبيعة الجمهور المستهدف من عملية النشر.

-على من يقوم بالإعداد للنشر العلمي أن يتبع المنهجية الصحيحة والسليمة المتبعة في عملية النشر العلمي في الوسيلة التي اختارها الباحث.

-مراعاة الشروط العلمية والمنهجية المعمول بها.

-أن يكون البحث أصيلا، ولم ينشر من قبل، وألا يكون مقدما للنشر في مجلة أخرى.

-يجب أن يتضمن البحث أو المقال ملخصا موجزا للبحث.

-ويتوجب على الباحث والقائمين على عمليات النشر والتحكيم والتدقيق أن يقوموا بإتباع كافة الضوابط والمبادئ لإتمام عملية النشر بأفضل شكل ممكن، وذلك لأن الالتزام بالضوابط والمعايير من الأسس التي تتكفل

بسير الباحث على الخطى الصحيحة والنهج السليم في عمليات النشر، كما أنها تحمي الباحث والناشر من الوقوع في الأخطاء المختلفة، وتثمين عمله وتزيدها مصداقية.

5.2. المجلات المصنفة:

إن الباحث في كثير من الحالات يكون مجبرا على نشر بحوثه في بعض الدوريات أو المجلات الخاصة، كالمجلات المحكمة أو المصنفة مما يطرح التساؤل عند الكثير منهم لمعنى أو كيف تعرف المجلات المحكمة، لذا فان بعض المتخصصين في مجال النشر والأكاديميين منهم يعرفون المجلات المحكمة كما يلي:

أنشأت معظم المجالات الأكاديمية مجلات خاصة بها ومنافذ أخرى للنشر، من خلال العديد من الدوريات الأكاديمية والتي قد تكون متعددة التخصصات إلى حد ما. وتهتم هذه الدوريات بنشر عمل من مجالات عدة متميزة أو بمجالات فرعية. تختلف أنواع المنشورات التي تنمي المعرفة و البحث اختلافا كبيرا بين الحقول؛ من الطباعة إلى النشر الإلكتروني. وعادة تخضع كل الدراسات المنشورة إلى حد ما لتقييم صحتها أو موثوقيتها من أجل منع نشر أي نتائج غير مثبت (أرمسترونغ، 2016).

فالمجلة العلمية المحكمة عبارة عن دورية علمية تنشر أبحاثاً متخصصة في مجال محدد بعد أن تقوم بتحكيم هذه الأبحاث من قبل عدد من المتخصصين في نفس المجال، وتعتبر هذه المجلات المنصة الأولى التي يستخدمها الباحثون عادة لنشر آخر ما توصلوا له من نتائج أو لانتقاد ومناقشة نتائج الأبحاث التي نشرت سابقاً، وتختلف نوعية الأبحاث المنشورة في مجلات العلوم الحياتية وطريقة تناولها للمواضيع الجديدة عن تلك المنشورة في مجلات العلوم الاجتماعية والإنسانية على سبيل المثال (الألوسي، 2011).

3. الاجراءات المنهجية للدراسة:

بعدما تم تقديم الإطار النظري لكل من صعوبات ومعوقات النشر العلمي، سنحاول إسقاطه على الواقع، من اجل الحصول على بينات يمكن تحليلها وتفسيرها للتحقق من فرضيات الدراسة وفق العناصر التالية.

1.3. مجالات الدراسة:

كانت مجالات الدراسة كما يلي:

- المجال البشري: تمثلت في أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (30) طالب وطالبة دكتوراه.
- الحدود المكانية: تمت الدراسة وحيثياتها بجامعة لونيسي علي بالبليدة 2.
- الحدود الزمنية: قام الباحثان بإجراء الدراسة في الفترة الممتدة من 05 أفريل إلى غاية 05 جويلية من السنة الجامعية 2020/2019.

2.3. مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في طلبة دكتوراه علم الاجتماع بقسم علم الاجتماع بجامعة البليدة2 ، وتم اختيار 30 طالب دكتوراه بشكل عشوائي منهم كعينة للدراسة الميدانية.

ولقد بلغ حجم عينة الدراسة (30) طالب وطالبة من طلبة الدكتوراه علم الاجتماع بمختلف سنوات التسجيل الدراسي (12 سنة أولى دكتوراه، 9 سنة ثانية دكتوراه و 4 سنة ثالثة دكتوراه، 5 سنة رابعة دكتوراه)، يدرسون في تخصص علم الاجتماع:1- التربوي 2 - عائلي 3- اتصال وعلاقات عامة 4-الجريمة والانحراف 5- أنثروبولوجيا 6- ديموغرافيا.

3.3. ادوات جمع البيانات:

1.3.3. الاستبيان:

إن طبيعة الموضوع وخصوصيته وأهدافه و فرضياته هي التي تفرض على الباحث منهجا معينا في الدراسة والذي بدوره يفرض ويحدد الأدوات واجبة الاستعمال لجمع الحقائق والمعطيات في الميدان.

وبعدما تم الاطلاع على بعض الدراسات النظرية والاستبيانات التي تناولت موضوع معوقات النشر العلمي في الجزائر قام الباحثان بصياغة وإعداد استبيان ويتكون من عشرين (20) فقرة موزعة على بعدين هما: 1- بعد معوقات النشر الذاتية المتعلق بالباحث : 10 بنود.

2- بعد معوقات النشر المتعلق بمجلات النشر: 10 بنود.

مع مراعاة السهولة والوضوح وبساطة العبارة في ألفاظها ومعانيها وفيما يلي المقاييس التي تم اعتمادها في إعداد الاستبيان الخاص بالدراسة.

2.3.3. طريقة التصحيح:

الإجابة على عبارات المقياس تظم خمس مستويات تنتظم على سلم ليكارت كما هو موضح في الجدول.

جدول رقم (01): جدول لكارت الثلاثي

الأوزان	مو افق	محايد	غير مو افق
العبارات الموجبة	1	2	3
العبارات السالبة	3	2	1

المصدر: الباحث باستعمال برنامج الspss.

3.3.3. الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ- صدق المقياس:

صدق المحتوى: تم عرض هذا المقياس على مجموعة من أستاذة المتخصصين في علم الاجتماع والاقتصاد وعلم النفس حيث ابدوا قبولا لجميع فقرات وبنود الاستبيان. والمُقدر عددهم 3أساتذة.

صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان ومحاوره:

يتكون الاستبيان من (20) عبارة ومن اجل معرفة مدى ثبات هذه العبارات ككل فقد تم الاعتماد على معامل الارتباط برسون الذي يبين مدى قوة الاتساق الداخلي بين العبارات وأبعاد الاستبيان.

ب- الثبات:

تم التأكد من ثبات الاستبيان باستخدام درجات العينة التجريبية في حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ .

3.3. الاساليب الاحصائية في الدراسة:

من اجل التحقق من فرضيات الدراسة تم استخدام أساليب إحصائية مختلفة وهذا باعتماده على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS). وتندرج هذه الأساليب المستخدمة ضمن أسلوبي الاستدلالي وهي على النحو التالي:

- التكرارات والنسب المئوية.
- الجداول البسيطة والمركبة

4. عرض ومناقشة البيانات:

1.4. البيانات العامة:

لمعرفة بعض الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة والتي تتمثل في الجنس، سنة التسجيل الدراسية ، جاءت على النحو التالي :

- **من حيث جنس المبحوثين:**

فتكونت العينة مما نسبته 63.33 %من الذكور و36.67 % من الإناث وفق ما يبينه الجدول(2)

جدول رقم(02): توزيع أفراد العينة وفق جنسهم.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	19	% 63.33
إناث	11	% 36.67
المجموع	30	% 100

المصدر: الباحث باستعمال برنامج الspss.

-من حيث سنة التسجيل الدراسية:

فتكونت عينة الدراسة من 40% سنة أولى طلبة دكتوراه، 30%سنة ثانية طلبة دكتوراه و 16.67% سنة ثالثة طلبة دكتوراه، 13.33%سنة رابعة طلبة دكتوراه موزعين وفق ما أظهرته نتائج الجدول(3) ادناه.

جدول رقم (03): يبين توزيع أفراد العينة بحسب سنة التسجيل الدراسية

سنة التسجيل الدراسية	التكرار	النسبة المئوية	منهم ذكور	النسبة المئوية	منهم إناث	النسبة المئوية
سنة أولى دكتوراه	12	%40.00	8	%26.67	4	%13.33
سنة ثانية دكتوراه	9	%30.00	3	%10.00	6	%20.00
سنة ثالثة دكتوراه	4	%13.33	3	%10.00	1	% 3.33
سنة رابعة دكتوراه	5	%16.67	5	%16.67	0	% 00.00
المجموع	30	% 100	19	% 63.33	11	% 36.67

المصدر: الباحث باستعمال برنامج الspss.

2.4. عرض ومناقشة البيانات المتعلقة الفرضية الأولى :

نص الفرضية الأولى: هناك علاقة طردية بين معوقات النشر الذاتية للباحث ومعوقات النشر المتعلقة بمجلات النشر في الجزائر.

جدول رقم (04):يبين مدى تأثير المعوقات الفردية لطالب الدكتوراه ومعوقات المجلات في نشر البحوث

الرقم	العبارة	مو افق		محايد		غير مو افق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
عبارات معوقات النشر الذاتية للباحث							
1	ألتزم بقواعد النشر التي تنص عليها المجلة التي أختارها للنشر	29	%96.7	1	%3.3	0	%0
2	تمكني من استخدام الحاسوب والانترنت ساعدني كثيرا في انجاز ونشر مقالاتي	25	%83.3	4	%13.3	1	%3.3
3	أنجز منشوراتي بطريقة تقليدية دون الحاجة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال	1	%3.3	5	%16.7	24	%80
4	معرفتي بقواعد البيانات المتاحة من مستجدات علمية ومعرفية سهلت عليا انجاز ونشر البحوث	24	%80	3	%10	3	%10
5	عدم اتقاني لأكثر من لغة صعب عليا انجاز البحوث ونشرها	23	%76.7	5	%16.7	2	%6.7
6	أهتم بالنشر لتوسيع معرفتي وتنمية قدراتي الفكرية	23	%76.7	3	%10	4	%13.3

7	عند انجاز البحث ومحاولة النشر أعتمد على المراجع الغربية لأنها أكثر ثراء ومصداقية وأستدل بها.	8	%26.7	9	%30	13	%43.33
8	أنجز البحوث وأسعى للنشر من أجل الحصول على درجات قصد تمكني من مناقشة أطروحة الدكتوراه	26	%86.67	2	%6.67	2	%6.67
9	بعد مناقشة أطروحة الدكتوراه لا أفكر في النشر إلا في حالة إقدامي على التأهيل الجامعي	14	%46.67	3	%10	13	%43.33
10	الوضعية المالية الجيدة للباحث تساعد كثيرا على انجاز ونشر البحوث	23	%76.67	2	%6.67	5	%16.67
عبارات معوقات النشر المتعلقة بالمجلات							
11	غياب المعايير الواضحة والموحدة في التحكيم والنشر بين المجلات من أكبر معوقات النشر	26	%86.7	4	%13.3	0	%0
12	ضعف المخصصات المالية للمجلات المصنفة في الجامعات حال دون إستعاب كل البحوث للنشر	23	%76.7	6	%20	1	%3.3
13	قلة المجلات المصنفة صار عائقا أمام نشر البحوث وتراكمها	29	%96.7	1	%3.3	0	%0
14	العراقيل البيروقراطية والإدارية التي تضعها المجلات خاصة المصنفة حالت دون نشر الكثير من البحوث	29	%96.7	1	%3.3	0	%0
15	ممارسة القائمين على المجلات المحسوبية والمحاباة من أكبر معوقات النشر	25	%83.3	5	%16.7	0	%0
16	إيديولوجية وثقافة مسئولي النشر تعرقل كل البحوث التي لا توافق أيديولوجياتهم	18	%60	8	%26.7	4	%13.3
17	العلاقات الشخصية والجهود الفردية هي المعيار المعتمد للنشر في المجلات المصنفة	18	%60	8	%26.7	4	%13.3
18	طول مدة التحكيم في جل المجلات المصنفة وعدم الرد بالرفض أو القبول أو التعديل من أكبر معوقات النشر	29	%96.7	1	%3.3	0	%0
19	اعتماد المجلات المصنفة فقط للنشر من اجل مناقشة أطروحة الدكتوراه والتأهيل الجامعي عطل النشر العلمي	29	%96.7	1	%3.3	0	%0
20	السرقة العلمية صعبت من عمل المجلات في النشر العلمي للبحوث	18	%60	9	%30	3	%10

المصدر: الباحث باستعمال برنامج الspss.

تشير بيانات الجدول رقم(4)بأن أكبر نسبة من الطلبة 96.7 % توافق على ضرورة الالتزام بقواعد النشر التي تنص عليها المجلة التي يختارونها للنشر وكذا اعتبار النشر كهدف فقط للحصول على درجات من أجل مناقشة الأطروحة بنسبة86.67% وكذا استعمال الحاسوب والانترنت بنسبة83.3% وعدم التمكن من اللغات بنسبة76.7% كلها معوقات للنشر الذاتية لطالب الدكتوراه.

أما بالنسبة لمعوقات النشر المتعلقة بالمجلات فإننا نسجل أكبر نسبة يقر بها الطلبة هي96.7% لكل من قلة المجلات المصنفة، وعرقلة مسئولي النشر للبحوث التي لا توافق ثقافتهم و أيديولوجياتهم أقرها الطلبة بنسبة 96.7% ،وكذا طول مدة التحكيم والرد للمقالات المبعوثة للمجلات بنسبة 96.7%.

نستنتج مما تقدم أن جل المبحوثين يقرون بوجود عراقيل تصعب عملية النشر مصدرها قدرات الطالب في حد ذاته وأهدافه للنشر تتداخل مع مختلف العراقيل التي يمارسها مسئولو النشر لتزيد من إشكاليات النشر.

3.4. عرض ومناقشة البيانات المتعلقة الفرضية الثانية:

الفرضية الثانية:

نص الفرضية الثانية: " لا توجد فروق تبعا لمتغير الجنس في مدى مواجهة طلبة الدكتوراه لمعوقات النشر العلمي في المجلات المصنفة.

جدول رقم (05):يبين مدى تأثير معوقات النشر الذاتية للباحث في النشر وعلاقتها بمتغير الجنس.

الرقم	عبارات معوقات النشر الذاتية للباحث	موافق				محايد				غير موافق			
		ذكر		أنثى		ذكر		أنثى		ذكر		أنثى	
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
1	ألتزم بقواعد النشر التي تنص عليها المجلة التي أختارها للنشر	18	60	11	36,66	1	3,33	0	0	0	0	0	0
2	تمكني من استخدام الحاسوب والانترنت ساعدني كثيرا في انجاز ونشر مقالاتي	15	50	10	33,33	3	10	1	3,33	1	3,33	0	0
3	أنجز منشوراتي بطريقة تقليدية دون الحاجة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال	1	3,33	0	0	1	3,33	4	13,3	17	56,7	7	23,3
4	معرفتي بقواعد البيانات المتاحة من مستجدات علمية ومعرفية سهلت عليا انجاز ونشر البحوث	14	46,67	10	33,33	3	10	0	0	2	6,67	1	3,33
5	عدم اتقاني لأكثر من لغة صعب عليا انجاز البحوث ونشرها	15	50	8	26,67	2	6,67	3	10	2	6,67	0	0

6	أهتم بالنشر لتوسيع معرفتي وتنمية قدراتي الفكرية	14	46,67	9	30	1	3,33	2	6,67	4	13,3	0	0
7	عند انجاز البحث ومحاولة النشر أعتمد على المراجع الغربية لأنها أكثر ثراء ومصداقية وأستدل بها.	5	16,67	3	10	5	16,7	4	13,33	9	30	4	13,3
8	أنجز البحوث وأسعى للنشر من أجل الحصول على درجات قصد تمكني من مناقشة أطروحة الدكتوراه	17	56,67	9	30	1	3,33	1	3,33	1	3,33	1	3,33
9	بعد مناقشة أطروحة الدكتوراه لا أفكر في النشر إلا في حالة إقدامي على التأهيل الجامعي	11	36,67	3	10	1	3,33	2	6,67	7	23,3	6	20
10	الوضعية المالية الجيدة للباحث تساعد كثيرا على انجاز ونشر البحوث	15	50	8	26,67	0	0	2	6,67	4	13,3	1	3,33

المصدر: الباحث باستعمال برنامج الspss.

يتضح من بيانات الجدول(05) أن اكبر نسبة مسجلة عند الطلبة الذكور هي60% بضرورة الالتزام بقواعد النشر،تليهانسبة56.67%بأن انجازهم ونشرهم للبحوث بهدف مناقشة الأطروحة، تليها نسبة 50%يرون أن عدم إتقان ا كثر من لغة وإتقان استعمال الحاسوب والانترنت تعرقل البحث العلمي.

في حين كانت أكبر نسبة عند طالبات الدكتوراه هي 36.33% بضرورة الالتزام بقواعد النشر، تليها نسبة 33.33% بأن التمكن من استخدام الحاسوب والمعرفة باستخدام البيانات المتاحة تليها 30% انجازهم ونشرهم للبحوث بهدف مناقشة الأطروحة، تليها نسبة 26.67% يرون أن عدم إتقان أكثر من لغة كلها عراقيل للبحث والنشر العلمي، وإذا ما قورنت هذه النسب بترتيبها عند الطلبة الذكور والإناث وكذا بالعودة للجدول رقم(1)لتوزيع العينة حسب الجنس نجد أن أراء الجنسين تكاد تكون متطابقة حول معوقات النشر.

مما نستنتج منه أن معوقات النشر الذاتية لا تتعلق بمتغير الجنس بقدر ما تتعلق بالطالب وقدراته ومعارفه مهما كان جنسه.

جدول رقم (06):يبين مدى تأثير معوقات النشر المتعلقة بالمجلات في النشر وعلاقتها بمتغير الجنس.

الرقم	عبارات معوقات النشر المتعلقة بالمجلات	موافق				محايد				غير موافق			
		ذكر		أنثى		ذكر		أنثى		ذكر		أنثى	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة %
11	غياب المعايير الواضحة والموحدة في التحكيم والنشر بين المجلات من أكبر معوقات النشر	18	60	8	26,67	1	3,33	3	10	0	0	18	60

12	ضعف المخصصات المالية للمجلات المصنفة في الجامعات حال دون إستعاب كل البحوث للنشر	14	46,67	9	30	4	13,33	2	6,67	1	3,33	14	46.67
13	قلة المجلات المصنفة صار عائقا أمام نشر البحوث وتراكمها	18	60	11	36,67	0	0	0	0	1	3,33	18	60
14	العراقيل البيروقراطية والإدارية التي تضعها المجلات خاصة المصنفة حالت دون نشر الكثير من البحوث	18	60	11	36,67	1	3,33	0	0	0	0	18	60
15	ممارسة القائمين على المجلات المحسوبية والمحاباة من أكبر معوقات النشر	18	60	7	23,33	1	3,33	4	13,33	0	0	18	60
16	إيديولوجية وثقافة مسئولي النشر تعرقل كل البحوث التي لا توافق أيديولوجياتهم	12	40	6	20	4	13,33	4	13,33	3	10	12	40
17	العلاقات الشخصية والجهود الفردية هي المعيار المعتمد للنشر في المجلات المصنفة	13	43,33	5	16,67	4	13,33	4	13,33	2	6,67	13	43,33
18	طول مدة التحكيم في جل المجلات المصنفة وعدم الرد بالرفض أو القبول أو التعديل من أكبر معوقات النشر	18	60	11	36,67	1	3,33	0	0	0	0	18	60
19	اعتماد المجلات المصنفة فقط للنشر من اجل مناقشة أطروحة الدكتوراه والتأهيل الجامعي عطل النشر العلمي	18	60	11	36,67	1	3,33	0	0	0	0	18	60
20	السرقة العلمية صعبت من عمل المجلات في النشر العلمي للبحوث	11	36,67	7	23,33	7	23,33	2	6,67	1	3,33	11	736,6

المصدر: الباحث باستعمال برنامج الspss.

يتضح من بيانات الجدول(06) أن اكبر نسبة مسجلة عند الطلبة الذكور هي60%وافق عليها جل الطلبة لكل من: طول مدة التحكيم عند المجلات، و اعتماد المجلات المصنفة فقط لمناقشة الأطروحة مع قلتها، والعراقيل البيروقراطية والإدارية التي تضعها المجلات، ونسبة60% من الطلبة يرون أن ممارسة القائمين على المجلات المحسوبية والمحاباة من أكبر معوقات النشر.

وكانت أكبر نسبة عند طالبات الدكتوراه هي36.67%وافق عليها جل الطالبات لكل من: طول مدة التحكيم عند المجلات، و اعتماد المجلات المصنفة فقط لمناقشة الأطروحة مع قلتها، والعراقيل البيروقراطية والإدارية التي

تضعها المجلات، ونسبة36.67% من الطلبة يرون أن ممارسة القائمين على المجلات المحسوبية والمحاباة من أكبر معوقات النشر.

ومنه نستنتج أن الطلبة وطالبات الدكتوراه على توافق تام في العراقيل التي يجدونها على مستو المجلات عند نشر بحوثهم، مما يكد أن معوقات النشر المتعلقة بالمجلات لا تتعلق بمتغير الجنس بقدر ما تتعلق بممارسات القائمين على هذه المجلات والعراقيل الإدارية في معالجة ونشر بحوث الطلبة مهما كان جنسهم .

4.4. عرض ومناقشة البيانات المتعلقة الفرضية الثالثة :

نص الفرضية: " لا توجد فروق في مدى مواجهة طلبة الدكتوراه لمعوقات النشر العلمي تبعا لمتغير سنة التسجيل الدراسية الجامعية.

جدول رقم (07):يبين مدى تأثير معوقات النشر الذاتية للباحث في النشر وعلاقتها بالمستوى الدراسي.

الرقم	عبارات معوقات النشر الذاتية للباحث في طور الدكتوراه		موافق				محايد				غير موافق			
			السنة اولى	السنة ثانية	السنة ثالثة	سنة الرابعة	السنة اولى	السنة ثانية	السنة ثالثة	سنة الرابعة	السنة اولى	السنة ثانية	السنة ثالثة	سنة الرابعة
1	ألتزم بقواعد النشر التي تنص عليها المجلة التي أختارها للنشر	التكرار	11	9	4	5	1	0	0	0	0	0	0	0
		النسبة%	36,67	30	13,33	716,6	3,33	0	0	0	0	0	0	0
2	تمكني من استخدام الحاسوب والانترنت ساعدني كثيرا في انجاز ونشر مقالاتي	التكرار	9	7	4	5	2	2	0	0	1	0	0	0
		النسبة%	30	323,3	13,33	716,6	6,67	6,67	0	0	3,33	0	0	0
3	أنجز منشوراتي بطريقة تقليدية دون الحاجة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال	التكرار	1	0	0	0	1	4	0	0	10	5	4	5
		النسبة%	3,33	0	0	0	3,33	13,3	0	0	33,33	16,67	13,33	16,67
4	معرفتي بقواعد البيانات المتاحة من مستجدات علمية ومعرفية سهلت عليا انجاز ونشر البحوث	التكرار	9	7	3	5	2	1	0	0	1	1	1	0
		النسبة%	30	23,33	10	16,67	6,67	3,33	0	0	3,33	3,33	3,33	0
5	عدم اتقاني لأكثر من لغة صعب عليا انجاز البحوث ونشرها	التكرار	11	5	3	4	0	4	0	1	1	0	1	0
		النسبة%	36,7	716,6	10	13,33	0	13,33	0	3,33	3,33	0	3,33	0
6	أهتم بالنشر لتوسيع معرفتي وتنمية قدراتي الفكرية	التكرار	10	7	3	3	1	2	0	0	1	0	1	2
		النسبة%	33,33	23,33	10	10	3,33	6,67	0	0	3,33	0	3,33	6,67
7	عند انجاز البحث ومحاولة النشر أعتمد	التكرار	4	3	0	1	1	6	0	2	7	0	4	2

	على المراجع الغربية لأنها أكثر ثراء ومصداقية وأستدل بها.	النسبة%	13,33	10	0	3,33	3,33	0	20	0	6,67	23,33	0	13,33	6,67
8	أنجز البحوث وأسعى للنشر من أجل الحصول على درجات قصد تمكني من مناقشة أطروحة الدكتوراه	التكرار	10	7	4	5	0	2	0	0	0	2	0	0	0
		النسبة%	33,33	23,33	13,33	16,67	0	6,67	0	0	0	6,67	0	0	0
9	بعد مناقشة أطروحة الدكتوراه لا أفكر في النشر إلا في حالة إقدامي على التأهيل الجامعي	التكرار	6	3	3	2	0	2	0	0	1	6	4	1	2
		النسبة%	20	10	10	6,67	0	6,67	0	0	3,33	20	13,33	3,33	6,67
10	الوضعية المالية الجيدة للباحث تساعد كثيرا على انجاز ونشر البحوث	التكرار	12	6	4	1	0	2	0	0	0	0	1	0	4
		النسب%	40	20	13,33	3,33	0	6,67	0	0	0	0	3,33	0	13,33

المصدر: الباحث باستعمال برنامج الspss.

يتضح من بيانات الجدول(07) أن اكبر نسبة مسجلة عند الطلبة السنة الأولى هي40% بأن الوضعية المالية للباحث تساعد في انجاز البحوث يليها نسبة36.67% الالتزام بقواعد النشر وعدم إتقان أكثر من لغة صعب النشر، أما بالنسبة لطلبة السنة ثانية دكتوراه كانت أكبر نسبة 30 % ضرورة الالتزام بقواعد النشر، تليها23.33 % التمكن من استعمال الحاسوب والانترنت ومعرفة قواعد البيانات والمستجدات العلمية، أما بالنسبة لطلبة السنة ثالثة دكتوراه كانت أكبر نسبة 13.33 % ضرورة الالتزام بقواعد النشر وكذا التمكن من استعمال الحاسوب والانترنت وكذا الوضعية المالية للباحث والهدف من انجاز البحوث لمناقشة الأطروحة،

أما بالنسبة لطلبة السنة رابعة دكتوراه كانت أكبر نسبة 16.67 % ضرورة الالتزام بقواعد النشر وكذا التمكن من استعمال الحاسوب والانترنت ومعرفة قواعد البيانات والمستجدات العلمية وكذا انجاز البحوث بهدف مناقشة الأطروحة ، تليها13.33 % عدم إتقان أكثر من لغة صعب على الطلبة انجاز البحوث ونشرها.

نستنتج مما سبق أن العراقيل الذاتية للباحث تتباين من مستوى إلى آخر أو من سنة لأخرى وفيها ما هو مشترك بين كل المستويات وكلما زادت السنوات تطورت المعرفة الذاتية للطالب وزاد اهتمامه وسعيه للنشر.

جدول رقم (08):يبين مدى تأثير معوقات النشر المتعلقة بالمجلات في النشر وعلاقتها بالمستوى الدراسي.

الرقم	عبارات معوقات النشر المتعلقة بالمجلة		موافق				محايد				غير موافق			
			السنة اولى	السنة ثانية	السنة ثالثة	سنة الرابعة	السنة اولى	السنة ثانية	السنة ثالثة	سنة الرابعة	السنة اولى	السنة ثانية	السنة ثالثة	سنة الرابعة
11	غياب المعايير الواضحة والموحدة في	التكرار	10	7	4	5	2	2	0	0	0	0	0	0

	التحكيم والنشر بين المجلات من أكبر معوقات النشر	النسبة%	33,33	23,33	13,33	16,67	6,67	6,67	0	0	0	0	0
12	ضعف المخصصات المالية للمجلات المصنفة في الجامعات حال دون إستيعاب كل البحوث للنشر	التكرار	10	5	3	4	1	3	1	1	0	0	0
		النسبة%	33,33	16,67	10	13,33	3,33	10	3,33	3,33	0	0	0
13	قلة المجلات المصنفة صارعائقا أمام نشر البحوث وتراكمها	التكرار	11	9	4	5	0	0	0	0	1	0	0
		النسبة%	36,67	30	313,3	16,67	0	0	0	0	3,33	0	0
14	العر اقيل البيروقراطية والإدارية التي تضعها المجلات خاصة المصنفة حالت دون نشر الكثير من البحوث	التكرار	11	9	4	5	0	0	0	0	1	0	0
		النسبة%	36,67	30	13,33	16,67	0	0	0	0	3,33	0	0
15	ممارسة القائمين على المجلات المحسوبية والمحاباة من أكبر معوقات النشر	التكرار	10	7	3	5	2	2	1	0	0	0	0
		النسبة%	33,33	2333	10	16,67	6,67	6,67	3,33	0	0	0	0
16	إيديولوجية وثقافة مسؤولي النشر تعرقل كل البحوث التي لا تو افق إيديولوجياتهم	التكرار	4	7	3	4	2	4	1	1	4	0	0
		النسبة%	1333	23,33	10	13,33	6,67	13,33	33,3	3,33	13,33	0	0
17	العلاقات الشخصية والجهود الفردية هي المعيار المعتمد للنشر في المجلات المصنفة	التكرار	5	6	3	4	3	3	1	1	4	0	0
		النسبة%	16,67	20	10	13,33	10	10	33,3	3,33	13,33	0	0

18	طول مدة التحكيم في جل المجلات المصنفة وعدم الرد بالرفض أو القبول أو التعديل من أكبر معوقات النشر	التكرار	11	9	4	5	1	0	0	0	0	0	0
		النسبة%	36,67	30	13,33	16.67	3,33	0	0	0	0	0	0
19	اعتماد المجلات المصنفة فقط للنشر من اجل مناقشة أطروحة الدكتوراه والتأهيل الجامعي عطل النشر العلمي	التكرار	12	8	4	5	0	1	0	0	0	0	0
		النسبة%	40	2667	13,33	16,67	0	3,33	0	0	0	0	0
20	السرقة العلمية صعبت من عمل المجلات في النشر العلمي للبحوث	التكرار	7	6	2	3	3	3	1	2	2	0	0
		النسب%	23,33	20	6,67	10	10	10	3,33	6,67	76,6	0	33,3	0

المصدر: الباحث باستعمال برنامج الspss.

يتضح من بيانات الجدول(08) أن اكبر نسبة مسجلة عند الطلبة السنة الأولى هي40% فيرى جلهم أن اعتماد المجلات المصنفة فقط للنشر من اجل مناقشة أطروحة الدكتوراه والتأهيل الجامعي عطل النشر العلمي، تاليها نسبة36.67%حيث يرى الطلبة أن قلة المجلات المصنفة وطول مدة التحكيم لديها عرقل النشر العلمي أما بالنسبة لطلبة السنة ثانية دكتوراه كانت أكبر نسبة30% حيث يجمع الطلبة على أن قلة المجلات المصنفة وكذا طول مدة التحكيم أضف لها العراقيل البيروقراطية والإدارية التي تضعها المجلات خاصة المصنفة حالت دون نشر الكثير من البحوث ،أما بالنسبة لطلبة السنة ثالثة دكتوراه كانت أكبر نسبة 13.33% حيث يرون أن غياب المعايير الواضحة والموحدة في التحكيم والنشر بين المجلات من أكبر معوقات النشر ضف لها قلة المجلات المصنفة وعراقيلها الإدارية والبيروقراطية كطول مدة التحكيم وعدم الرد بالرفض أو القبول ، أما بالنسبة لطلبة السنة رابعة دكتوراه كانت أكبر نسبة 16.67%حيث يؤكدون بأن ممارسة القائمين على المجلات المحسوبية والمحاباة من أكبر معوقات النشر إضافة لما أجمع عليه طلبة السنة الثالثة، تليهم نسبة13.33% إذ أجمع الطلبة على أن العلاقات الشخصية والجهود الفردية هي المعيار المعتمد للنشر في المجلات المصنفة، وأن إيديولوجية وثقافة مسئولي النشر تعرقل كل البحوث التي لا توافق أيديولوجياتهم، زد عليها ضعف المخصصات المالية للمجلات المصنفة في الجامعات مما حال دون إستعاب كل البحوث للنشر.

نستنتج مما سبق أن معوقات النشر المتعلقة بالمجلات خاصة المصنفة منها وعلاقتها بالمستوى الدراسي للطالب تختلف من مستوى إلى آخر أو من سنة لأخرى مع وجود معوقات مشتركة صادفها الطلبة بمختلف مستوياتهم عند نشر بحوثهم وتعاملهم مع القائمين على هذه المجلات وتكون بشدة في السنوات الأخيرة لطلبة الدكتوراه نظرا لزيادة حرصهم على النشر وتعدده لأنه من شروط مناقشة أطروحة الدكتوراه.

5.نتائج الدراسة

من خلال الدراسة النظرية والميدانية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية ومن خلال تحليل البيانات المتحصل عليها تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أثبتت الدراسة قبول الفرضية الأولى و المتمحورة حول وجود علاقة طردية بين معوقات النشر الذاتية للباحث ومعوقات النشر المتعلقة بمجلات النشر في الجزائر.

- وكشفت الدراسة على عدم وجود فروق تبعا لمتغير الجنس في مدى مواجهة طلبة الدكتوراه لمعوقات النشر العلمي في المجلات المصنفة، ذلك أن جنس الطالب ليس له علاقة بمعوقات النشر إنما القدرات والكفاءات الفردية الذاتية للطالب هي التي تذلل الصعوبات وتسهل عملية بناء المقال وقابلية نشره من قبل مختلف المجلات المتخصصة.

- توصلت الدراسة كذلك إلى وجود تباين بين طلبة الدكتوراه حسب مختلف السنوات في مدى مواجهة طلبة الدكتوراه لمعوقات النشر العلمي تبعا لمتغير سنة التسجيل الدراسية الجامعية، وذلك أن طالب الدكتوراه من سنة دراسية لأخرى يكتسب ويطور مجموعة من المهارات العلمية و المعرفية والخبرة سواء المكتسبة أو المنقولة من الزملاء والمحيط الجامعي من خلال الملتقيات والندوات الوطنية أو الدولية والنشاطات في المخابر الجامعية ومجلاتها، الأمر الذي يسهل له عملية كتابة ونشر المقالات ويقلل من المعوقات التي قد تعترض طريقه.

- وأبرزت هذه الدراسة من خلال نتائجها أن معوقات النشر العلمي في الجزائر يمكن أن يصنف على مستويين المستوى الأول هو المستوى الذاتي للباحث سواء طالب دكتوراه أو أستاذ ، وكفيل بمعالجته الرفع من قدرات ومهارات البحث والنشر لدى طالب الدكتوراه من خلال البرامج البيداغوجية والأنشطة العلمية التي تبرمجها الجامعة في هذا الصدد في ظل التطورات المحلية والعالمية وفق نظرة استشرافية لتحسين مخرجات الجامعة سواء من حيث الاكتشافات العلمية أو الكوادر البشرية بما ينعكس إيجابا على الجامعة والمجتمع .

- أما المستوى الثاني هي تلك المعوقات التي تترتب على سياسة وشروط كل مجلة سواء من حيث قبول المقالات والبحوث العلمية وآليات معالجتها وتصحيحها وتدقيقها وتحكيمها ومعايير قبولها ونشرها، لذا بات لزاما على كل مجلة وضع خطة زمنية دقيقة وواضحة لمختلف المراحل التي يمر بها المقال أو البحث العلمي منذ إرساله من قبل الباحث للمجلة المخصصة إلى غاية نشره أو طلب تعديله أو رفضه، والتأكيد على ضمان التواصل بين الباحث والقائمين على كل مجلة في مختلف المراحل وفق العمل كفريق بحث متكامل.

6.الخاتمة:

يظهر جليا من خلال هذه الدراسة ان الباحث الاكاديمي الجامعي في الجزائر عموما وطلبة الدكتوراه خصوصا يلاقون صعوبات في نشر بحوثهم ودراساتهم مما يعرقل تقدم مشاريعهم ، وترجع هذه الصعوبات والمعوقات لأسباب ذاتية، تتعلق بمستوى الطلبة وقدرتهم على البحث والتقصي والتحرير التي يكتسبونها مع مرور الوقت، بالاستمرار في البحث والاكتشاف والاستفادة من خبرات الاساتذة والمشرفين، و الدراسات والبحوث السابقة التي تعزز ثقتهم في انفسهم وتدمتهم بالأدوات والطرائق الكفيلة بإنجاز البحوث ونشرها، الا ان سياسة وشروط النشر عند بعض المجلات المصنفة قد تخلق عوائق اضافية من خلال بعض الممارسات الادارية، الامر الذي يستوجب ضبطها وتذليلها من اجل تمكين الطلبة والباحثين من نشر بحوثهم، مما يحفزهم على الاستمرارية والابداع وتفعيل مجال البحث العلمي، باعتباره الحلقة المركزية لبعث عجلة التنمية وتطوير المجتمعات.

7.التوصيات:

من خلال هذه الدراسة يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

- ضرورة الاهتمام بطلبة الدكتوراه خاصة في السنة الأولى وذلك برفع مستوى القدرات الذاتية المتعلقة بكيفية بناء مقال ونشره بمرافقتهم بيداغوجيا وتدعيمهم بكل المعارف والتقنيات والكفاءات المتعلقة بكيفية كتابة مقال وتسهيل عملية النشر ابتداء من الجامعة الأصلية .

- فتح مجال التعاون بين الجامعات من خلال المخابر والمجلات التابعة لها وتسهيل عملية تبادل الخبرات بين طلبة الدكتوراه والأساتذة ومساعدة الطلبة على نشر مقالاتهم وبحوثهم.

- تخصيص متربصات ميدانية خلال مراحل التكوين البيداغوجي في بعض المجلات للاطلاع عن قرب في كيفيات استقبال المقالات ومراجعتها وتحكيمها ونشرها في المجلات.

- توسيع قائمة المجلات المصنفة من قبل الوزارة الوصية للتسريع في نشر مقالات وبحوث طلبة الدكتوراه والأساتذة، نظرا لتراكمها في ظل العدد المحدود من المجلات المصنف.

- تذليل الصعوبات من طرف المجلات الناشرة أمام الباحثين عموما وطلبة الدكتوراه خصوصا لتحفيزهم في بداية مشوارهم، لأن النشر العلمي في أي جامعة هو أحد مقوماتها وعوامل تصنيفها بين الجامعات.

المراجع.

1. ابراهيم عيسى. أثار التخلف في البحث العلمي. (القاهرة، مصر: دار الكتاب الحديث.2009). ص10.
2. الشريف مريبعي. (مارس, 2013). قواعد النشر. مجلة دفاتر البحوث العلمية ، ص 2.
3. شحاته حسن. البحوث العلمية والتربوية بين النظرية والتطبيق (المجلد 1). (مصر: مكتبة الدار العربية للكتاب. 2001). ص13.
4. شعبان عبد العزيز خليفة. الفذلكات في أساسيات النشر الحديث. القاهرة، (مصر: دار الثقافة العلمية. 1988).ص10.
5. عمر أحمد همشري. مشكلات النشر العلمي في الوطن العربي. المؤتمر السعودي الثاني للنشر العلمي.(الرياض: جامعة الملك سعود. 2015). ص3.
6. منى فاروق علي وأشرف البلقيني. النشر في العالم العربي لعام 2011.(مصر: اتحاد الناشرين العرب. 2013).ص75.
7. نور الدين حفيظي، راوية تبينة. النشر بين الاهمية العلمية والصعوبات الواقعية.(الجزائر: مركز جيل عدد خاص بملتقى تمتين ادبيات البحث العلمي.2015). صفحة153-167.
8. اليونيسكو. (2015). منشورات اليونيسكو. تاريخ الاسترداد 16 مارس, 2020، من الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة: http/://en.unesco.org
9. تيسير عبد الجبار الألوسي. (15 نوفمبر, 2011). مجلة علمية محكمة. تاريخ الاسترداد 10 سبتمبر, 2019، من ويكيبيديا الموسوعة الحرة: https://ar.wikipedia.org
10. حنين عديل. (9 مارس, 2019). أهف كتابة البحث العلمي. تاريخ الاسترداد 3 اكتوبر, 2019، من موضوع: https://mawdoo3.com/
11. سعيد رضا مقبل. (01 افريل, 2011). النشر الجامعي في العصر الرقمي. مجلة البحوث كلية الآداب (مجلد 85)، الصفحات 22-23.
12. سكوت أرمسترونغ. (30 سبتمبر, 2016). أشكال البحوث. تاريخ الاسترداد 14 سبتمبر, 2019، من بحوث وتقارير: https://w.likco.cc
13. نور الدين حفيظي. (29 جانفي, 2016). النشر العلمي بين الأهمية العلمية والصعوبات الواقعية. تاريخ الاسترداد 10 سبتمبر, 2019، من مركز جيل البحث العلمي: https://jilrc.com
14. Bo-christer Bjork. and others. analysis of economic to openaccess to scientific publications. (boland: university of waqrsaw,center for mathematical and computational modeling.2014).p6.
15. Damien Obrien.and others. What yuo need to know about copyright before deosting. (australian: Faculty of law queensland university of technology.2007).p3.
16. WIPO.managing intellectual ptoperty in the book puplishing industry. (Switzerland: World intellectual property organization.2011).p12.